

## سنن البيهقي الكبرى

15546 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد

بن مسعود ثنا عبدة بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال قال اعتمر رسول الله ﷺ في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله ﷺ فقالوا لا نقر بهذا ولو نعلم أنك رسول الله ﷺ ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله ﷺ قال أنا رسول الله ﷺ وأنا محمد بن عبد الله ﷺ يا علي إمع رسول الله ﷺ قال واﷺ لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله ﷺ الكتاب وليس يحسن يكتب مكان رسول الله ﷺ فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله ﷺ أن لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها أحدا أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا عليه السلام فقالوا قل لصاحبك فليخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج رسول الله ﷺ فتبعته حمزة فنادت يا عم يا عم فتناولها علي عليه السلام فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر عليهم السلام فقال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي قال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى رسول الله ﷺ لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي عليه السلام أنت مني وأنا منك وقال لجعفر عليه السلام أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد عليه السلام أنت أخونا ومولانا رواه البخاري في الصحيح عن عبدة بن موسى هكذا رواه عبدة بن موسى عن إسرائيل مدرجا وروى إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل قصة ابنة حمزة عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ وهبيرة عن علي عليه السلام وكذلك رواها عبدة بن موسى مرة أخرى منفردة ورواه زكريا بن أبي زائدة وغيره عن أبي إسحاق